



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تظنوا ببعضكم البعض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل في القرآن الكريم :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا

" يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا " . الله عز وجل ينصحننا ويظهر لنا الطريق قائلا " لا تظنوا ببعضكم البعض ، لا تشكروا ببعضكم البعض " . يقول " حتى القليل سيئ " .

الشيطان يختار من الناس ، من المؤمنين ، من الذين يؤمنون أكثر لكي لا يتحدوا . يوسوس لهم حتى لا يتحدوا . ما نعيه بالشكوك السلبية هو الفكر الشرير مثل التفكير " هؤلاء الناس فعلوا ذلك ، فماذا أفعل ضدهم ؟ " في حين أنها ليست مسألة كبيرة . المسلمون لا يجتمعون معا بسبب الأفكار الشريرة لهذا الشخص ، بسبب وسوسة شريرة . هذا ما يريده الشيطان وهذا ما يريده أولئك الذين يتبعون الشيطان .

في معظم الأحيان يحاول مولانا الشيخ أن يصلح بين الإخوان وبين المسلمين قائلا إنه ليس كذلك ، يظهر العذر ، ولا يفعل أي شيء على الرغم من أنه يبدو سيئا له . هذه هي طريقة الله والنبى ، المحبة . لا تشكروا ببعضكم البعض . لا تفكروا بالسوء على بعضكم البعض . حتى لو كان سيئا ، يجب أن لا تفكر في ذلك . الناس يرتاحون عندما يفكرون " ليس هكذا . هذا من وسواسي " ، وهكذا الحب والاحترام يكون بين المسلمين .

وإلا ، ستعامل الإنسان بشكل سيئ بدون سبب ووفقا لسوء الفكر . طبعاً ، سيرد عليك بشكل سيئ بشدة . في ذلك الوقت لن يبقى سلام ، لن تترك أي بركات ، وسيرتكب الناس الذنوب . هذا أمر مهم لأن الناس جميعا يبحثون عن أخطاء . يبحثون عن أخطاء بعضهم البعض في حين يقول الله " لا تجسسوا ، لا تبحثوا عن أخطاء ، ولا يغتب بعضكم بعضا " . الله عز وجل يعطي نصيحة جميلة .

الله يرزقنا جميعا الإستماع إلى هذه النصيحة وتطبيقها . لأن الاستماع شيء والقيام به شيء آخر . الكثير من العقبات تظهر . الشياطين كثر . هناك الكثير من العقبات عندما يحاول الناس فعل الخير . الله يحفظنا . الله يخدم الفتنة بين المسلمين ان شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

19/2017-5-15 شعبان 1438 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر